[225] فأدوها، وعليكم بمحارم ا فاجتنبوها. وروى ثقة الاسلام الكليني طيب ا رمسه معنعنا، في الحديث الحادي عشر، من الباب الاول، من كتاب فضل القرآن، من الكافي: 2، 601، عن الامام الصادق عليه السلام انه قال: يجئ القرآن يوم القيامة في احسن منظور إليه صورة، فيمر بالمسلمين، فيقولون: هذا الرجل منا، فيجاوزهم الى النبيين، فيقولون: هو منا، فيجاوزهم الى الملائكة المقربين، فيقولون: هو منا، حتى ينتهي الى رب العزة عزوجل فيقول: يا رب فلان ابن فلان أظمأت هو اجره، وأسهرت ليله في دار الدنيا، وفلان بن فلان لم أظمئ هو اجره، ولم أسهر ليله، فيقول تبارك وتعالى: أدخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول: للمؤمن: إقرأ وارقه. قال: فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي انه فينزلها. وروى أيضا معنعنا، في الحديث 12، من الباب، عن يونس بن عمار قال قال أبو عبد ا عليه السلام، إن الدواوين يوم القيامة ثلاثة: ديوان فيه النعم، وديوان فيه الحسنات، وديوان فيه السيئات، فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات: فتستغرق النعم عامة الحسنات، ويبقى ديوان السيئات، فيدعى يابن آدم المؤمن للحساب، فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول: يا رب أنا القرآن، وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي، ويطيل ليله بترتيلي، وتفيض عيناه إذا تهجد، فارضه كما أرضاني، قال: فيقول العزيز الجبار، عبدي ابسط يمينك، فيملاها من رضوان ا العزيز الجبار، ويملا شماله من رحمة ا، ثم يقال: هذه الجنة مباحة لك، فأقرأ واصعد، فإذا قرأ آية صعد درجة. وروى أيضا في الحديث الرابع، من الباب الثاني، منه معنعنا، عن الامام الصادق (ع) انه قال: من قرأ القرآن وهو شاب إختلط القرآن _____